

برنامج محاضرة الأسبوع | مقتضيات الانتماء والمواطنة | للشيخ د سعد بن تركي الخثلان | 62 / 2 / 4441هـ

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم لا ينفك المؤمن والمؤمنة في سيرهما الى الله في هذه الدار من زاد يقويهما وحاد يستحثهما لكي لا يسري اليهما زائر ملل ولا يطوف بهما طائف من كل - [00:00:02](#)

موعظة فاوصي الجميع بالعناية بهذا الامر ان يتفقه في الدين والتعلم سواء كان من طريق المباشرة او من طريق المكاتبة او من طريق الهاتف او من طريق الاذاعة كسماء اذاعة القرآن الكريم فان فيها علما عظيما - [00:00:23](#)

قراءة القرآن فيها علم فيها ندوات علمية ونصائح ومحاضرات محاضرة الاسبوع محاضرة الاسبوع فعلينا ان نبادر بالاعمال الصالحة قبل فوات العمر. الم تر؟ الم تر ان العلم يذكر اهله بكل جميل فيه - [00:01:01](#)

والعظم ناخر سقى الله اجدافا اجلت معاشرنا لهم ابحر من كل علم زواجر هل من بواجر اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم محاضرة محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع ينتقيها احمد ابن - [00:01:27](#)

ايمان الرسي يقدمها فيصل ابن جزيان العتيبي. محاضرة محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الاسبوعي المتجدد - [00:01:56](#)

محاضرة الاسبوع يسرنا في هذه الحلقة ان نقدم لكم محاضرة بعنوان مقتضيات الانتماء والمواطنة. القاها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء سابقا ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية واستاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود - [00:02:20](#)

اسلامية بالرياض استهل الشيخ محاضرتة بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم ببيان اهمية تجلية وتوضيح مفهوم الانتماء والمواطنة فيقول فضيلته ان انسان خلقه الله عز وجل لعبادته - [00:02:44](#)

قد اختار الله تعالى البشر ليكونوا محلا تكليف وللتعبد الذي جعلهم الله تعالى مختارين فيه بينما الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لكن البشر جعلهم الله تعالى - [00:03:09](#)

كارين انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وقد اخبر الله تعالى الملائكة بهذا قبل ان يخلق الانسان ويقال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:03:32](#)

الله تعالى يحب ان يجعل من خلقه قلعا يجعل لهم الاختيار فاذا تاروا طريق العبودية لله عز وجل فقاموا على طاعته فان هذا التعبد لله سبحانه وتعالى يكون عظيما فهذا من حكمة الله سبحانه - [00:03:56](#)

والعبادة احسنوا حد لها وما ذكره ابن عباس ابن تيمية رحمه الله انها اسم جامع بكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة عبادة اذا مفهومها واسع - [00:04:23](#)

شامل ولا تقتصر فقط على الشعائر التعبدية التي بين الانسان وبين ربه ان بعض الناس ربما يفهم العبادة مفهوما ظيقا بل ان الانسان لو احسن في العبادة فيما بينه وبين ربه من صلاة وصيام وصدقة وغير ذلك من الشعائر التعبدية - [00:04:42](#)

لكنه اساء في علاقته بالآخرين فانه قد ورد الوعيد الشديد في حق من فعل ذلك رجل الامام احمد في مسنده بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:06](#)

انه قيل له يا رسول الله ان فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قيل فان فلانة - [00:05:22](#)

ليست بكثيرة صلاة ولا صيام ولا صدقة غير ان لها اثار من اقط تتصدق به على جيرانها ولا تؤذي جيرانها بلسانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة - [00:05:39](#)

فانظر كيف ان المرأة الاولى في الشعائر التعبدية فيما بينها وبين الله عز وجل كانت كثيرة الصلاة والصيام والصدقة لكن عندها مشكلة في التعامل عندها مشكلة في الخلق تؤذي جيرانها بلسانها - [00:05:56](#)
ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها؟ قال هي في النار المرأة الاخرى ليست كالمرأة الاولى في جانب الشعائر التعبدية من الصلاة والصيام لكن عندها عناية بجانب حسن التعامل مع الآخرين - [00:06:13](#)

لا تؤذي جيرانها بلسانها وايضا ظاهر السياق انها تحسن الى جيرانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة فانظر الى اثر التعامل والعلاقات مع الآخرين وعظيم مكانتها في دين الاسلام - [00:06:30](#)
هذا يبين لنا ان العبادة في الاسلام لها مفهوم واسع شامل والعلاقة بالآخرين تبدأ أولاً بعلاقة الانسان داخل محيط الاسرة مع زوجته ووالديه واولاده ومطلوب الاحسان في هذه العلاقة كان الى الزوجة الاحسان للوالدين هو بر الوالدين - [00:06:48](#)
ومطلوب هذا الاحسان ثم اذا انتقلت الى دائرة اوسع الارحام والاقارب مطلوب صلة الرحم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الخلق قامت الرحم وتعلقت بالعرش وقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة - [00:07:16](#)
فقال الله تعالى اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذلك لك متفق عليه كفل الله تعالى بان يصل من وصل رحمه وان يقطع من قطع رحمه - [00:07:36](#)

لاحظ هنا ان ان هذا كله يدور في دائرة العلاقات علاقة الإنسان أولاً بمحيط أسرته علاقة الإنسان بأرحامه. وانظر الى الوعيد الشديد في حق من قطع رحمه ان الله تعالى يقطعه بل - [00:07:50](#)
ان الله تعالى يلعنه فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتغطوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فلاحظ كيف ان الاخلال بهذه العلاقات يكون سببا لعنة الله عز وجل - [00:08:06](#)

هذا على مستوى الارحام على مستوى الجيران يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البخاري هذا يدل على عظيم حق الجار - [00:08:24](#)
لان جبريل اوصى واكثر من الوصية للنبي صلى الله عليه وسلم بالجار هذا بامر الله تعالى لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظن بانه سيجعل حق بالميراث للجار هذه كلها دوائر - [00:08:41](#)

في جانب العلاقات مطلوب من المسلم مراعاتها فاذا انتقلت الى دائرة الاوسع من هذا دائرة اهل الحي الذي تسكن فيه لماذا شرعت الصلاة مع الجماعة؟ لماذا اوجبت الشريعة؟ الاسلامية على المسلم ان يصلي خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:08:59](#)
اليس بامكان المسلم ان يصلي في بيته وربما تكون صلاته في بيته اكثر خشوعا واكثر طمأنينة واكثر تدبرا لما يقرأ لماذا لماذا اوجبت الشريعة على الرجل ان يصلي خمس مرات في اليوم والليلة - [00:09:25](#)

كل هذا لاجل تحقيق التكافل ومعاني الاخوة بين المؤمنين تعزيز العلاقات بين الجيران بين اهل الحي بين جماعة المسجد. هذا هو المقصود من صلاة الجماعة والا بامكانك ان تصلي في بيتك صلاة اكثر خشوعا من صلاتك في المسجد - [00:09:46](#)
لكن لاجل تحقيق هذه المعاني تعميق معاني الاخوة ولهذا افضل مسجد يصلي فيه المسلم بعد المساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى هو اقرب مسجد الى بيته لماذا لانه يحقق المقصود من صلاة الجماعة - [00:10:07](#)

ما ان الانسان في كل وقت يصلي في مسجد لا نقول انه ارتكب امرا محرما لكن نقول اذا اردت الافضل فانظر الى مقصود الشارع من صلاة الجماعة واحرص على تحقيقه - [00:10:25](#)
هذه الدوائر الان كلها مطلوبة اذا انتقلنا الى دائرة الوطن والمواطنة فهي دائرة اوسع اوسع من دائرة الاسرة واوسع من دائرة الجيران

واوسع من دائرة يعني اهل الحي هي دائرة الوطن - 00:10:38

دائرة الوطن الانسان جبل على حب وطنه والله تعالى قرن حب الارض والوطن بحب النفس قال سبحانه ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:10:53

ولو انك تبنا عليه ما تقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم يعني من اوطانكم ما فعلوه الا قليل منهم انظر كيف قرن الخروج من الديار بقتل النفس وايضا يقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:11:13

ان تبرهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين قررنا الخروج من الديار بالمقاتلة وهذا يدل على مراعاة الشريعة محبة الانسان لداره ووطنه قد جاء في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه - 00:11:34

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة والمقصود بها الاماكن المرتفعة من المدينة اوطع ناقته يعني اسرع السير وان كان دابة حركها من حبها - 00:11:54

اي حثها على الاسراع جهة المدينة لكثرة حبه لها علق على هذا الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري قال وفي هذا الحديث دلالة على فضل المدينة وعلى مشروعية حب الوطن والحنين اليه - 00:12:13

وعلى مشروعية حب الوطن والحنين اليه هذا الحديث في صحيح البخاري وهذا النقل نقلته عن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وهذا امر مركوز في الفطر ويعني كتب الادب والاشعار مليئة - 00:12:33

بالكثير من هذا يعني اذكر منها على سبيل المثال قصة القصة المشهورة لميسون بنتباهد الكلبية كانت امرأة ذات جمال باهر فتزوجها معاوية لابي سفيان رضي الله عنه ثم انها كانت اعرابية فنقلها الى قصر الخلافة - 00:12:49

فملت من هذا وحنت الى وطنها وديارها وقالت قصيدتها المشهورة ومنها قولها لبيت تخفق الارياح فيه احب الي من قصر منيف ولبس عباءة وتقر عين احب الي من لبس الشفوف - 00:13:14

وخرق من بني عمي نحيف احب الي من علج عنوفي لما سمع ذلك معاوية قال اجعلتنا عن عنوفا فطلقها وقالت في اخر القصيدة فما ابغي سوى وطني بديلا اذا هي - 00:13:34

بهذه القصيدة حنت الى وطنها والى ديارها هذا مركوزه الفطر وكتب الادب والاشعار مليئة بالكثير من هذا فحب الوطن نقول هو كحب الاسرة كحب الجيران كحب اهل الحي لا يلام الانسان عليه - 00:13:54

بل كما ذكرنا يعني ان حب الوطن انه مطلوب وانه مشروع الا اذا تعارض حب الوطن مع العقيدة ومع الدين فان حب آآ دين والعقيدة مقدم وهكذا اذا تعارض حب الاسرة وحب الجيران وحب - 00:14:14

اي شيء مع الدين فان الدين مقدم لهذا قول الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتوها وتجارة تخشون كسادة ومساكن وترضون هذه الاشياء الثمانية هي مكونات الوطن - 00:14:34

احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم وهذا يقودنا الى معرفة حكم الشرع لحب الوطن نقول انه مطلوب ومشروع لكن بشرط الا يتعارض ذلك مع العقيدة ومع الدين - 00:14:52

ان تعارض مع العقيدة والدين فان الدين مقدم والعقيدة مقدمة ولكن ليس معنى ذلك الغاء حب الوطن والمواطنة بل ينبغي ترسيخها في النفوس وينبغي تنميتها لدى الناشئة وايضا تأصيلها الشرعي - 00:15:11

وانها مطلوبة الا اذا تعارضت مع حب الدين والعقيدة فان عقيدة والدين مقدمة وهكذا ايضا حب الارحام والاقارب والجيران واصدقاء كلها اذا تعارضت مع الدين فان الدين مقدم ولهذا قال الله تعالى لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم - 00:15:34

يوم القيامة يفصل بينكم لما قدم حاطب نبي بلتعة ارحامه على يعني امر العقيدة فانزل الله تعالى في قصة المشهورة لما ارسل كتابا وهو مجتهد رضي الله عنه انزل الله تعالى الايات من سورة الممتحنة - 00:15:54

وعندنا هنا ولله الحمد في هذه البلاد المباركة التي تحكم بالشريعة نجد ان حب العقيدة والدين انه مقدم حتى في القطاع العسكري عندما يقسم العسكر يؤدون القسم بجميع القطاعات يقول في قسمه - 00:16:15

اقسم بالله ان اكون مخلصا لديني ثم لمليكه ووطني هذه صيغة القسم التي تؤدي سواء من العسكر او حتى من غيرهم من المسؤولين في الدولة تجد انهم يأتون بهذه الصيغة - [00:16:35](#)

فنحن ولله الحمد في هذه البلاد هذه الجوانب مراعاة فما كان متعلقا بالدين وما كان متعلقا بالعقيدة فانه مقدم على كل شيء وعلى هذا فيكون جانب التأصيل للمواطنة وحب الوطن والانتماء للوطن نقول انه مطلوب - [00:16:55](#)

وانه مشروع ولكن بشرط ان يدخل تحت دائرة الانتماء الاسلامي وتحت دائرة العقيدة فاذا دخل تحت هذه الدائرة فانه يكون كسائر الدوائر كدائرة الاسرة دائرة الازحام دائرة الزملا الاقارب الاصحاب - [00:17:17](#)

كلها هذه مطلوبة ومراعاة لكن بشرط الا تتعارض مع دائرة العقيدة فانها تعارضت مع الدين والعقيدة فان الدين والعقيدة مقدم على ذلك بعض الناس لا ينظر لمسألة المواطنة مطلقة بل يلغيها - [00:17:36](#)

بل بعضهم يشمئز من هذا العنوان وحتى من التحدث فيه ويطرحونه بالكلية هذا خلل وقصور وكما ذكرنا حب الوطن مغرور ومركز الفطر والنبي عليه الصلاة والسلام كان المدينة وقبل ذلك مكة - [00:17:56](#)

والصحابة رضي الله عنهم والاثار في هذا كثيرة فالغاء مسألة حب الوطن والمواطنة لا شك انه خلل وانهم قصور والغلو فيها الى درجة جعلها فوق مرتبة الدين والعقيدة ايضا هذا خطأ. والموقف الصحيح هو الاعتدال لا افراط ولا تفريط. نقول ان حب الوطن له - [00:18:21](#)

مطلوب وانه مشروع لكن لا يغلى فيه ولا يتجاوز به فوق مرتبة الدين. محاضرة. محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع احببنا الكرام لا زلنا نستمع الى محاضرة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثالن. عضو هيئة كبار العلماء سابقا ورئيس مجلس - [00:18:43](#)

ادارة الجمعية الفقهية السعودية واستاذ الدراسات العليا بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض. بعنوان مقتضى الانتماء والمواطنة بين الشيخ في بداية محاضراته ان الاسلام حث على الاخوة والمودة والتواصل بين الاسرة - [00:19:10](#)

ثم تتوسع دائرة المحبة والعلاقات الى ان تصل الى دائرة الوطن فالانسان جبل على محبة وطنه. وان الله تعالى قرن حب الارض والوطن بحب النفس بشرط الا يتعارض مع دائرة الدين والعقيدة - [00:19:29](#)

وان الغاء حب الوطن خلل وقصور فحبه مشروع دون مبالغة ولا تجاف وبعد احببنا الكرام يواصل الشيخ سعد الخثالن محاضراته باهمية ووجوب الدفاع عن الوطن فيقول فضيلته الوطن عندما يقال الوطن والمواطنة - [00:19:46](#)

الوطن هذه البلد وطن المسلمين هو بلد المسلمين وفيه المسلمون ومساجدهم واهلهم وعلماءهم وولاة امرهم واموالهم هذا الوطن بهذه المكونات يحتاج الى الدفاع عنه وكل مواطن يعتبر جنديا في هذا الوطن - [00:20:08](#)

ومدافعا عنه عندما يطلب الدفاع عن الوطن فمطلوب الدفاع من كل مواطن بحسب استطاعته الله تعالى يقول الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي له ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [00:20:36](#)

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا قد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فطلبوا القتال لاجل - [00:20:54](#)

اوطانهم لانهم اخرجوا من ديارهم وابنائهم فطلبوا من هذا النبي ان يبعث لهم ملكا لاجل ان يقاتلوا حتى يرجعوا الى ديارهم وابنائهم هل استجاب لهم النبي؟ نعم قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا - [00:21:11](#)

كل هذا قتال لاجل الدفاع عن ديارهم وابنائهم. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم قتال تولوا الا قليلا منهم. لكن مع يعني استحضار ان هذا ايضا القتال في سبيل الله - [00:21:30](#)

قالوا النبي لهم ابعث لنا ملك نقاتل في سبيل الله في سبيل الله هذا هو الاصل وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا يعني يأتي من ايضا ضمن الاسباب لكن الاصل انه قتال في سبيل الله - [00:21:46](#)

قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا الى اخر الايات التي ذكرها الله تعالى في سورة البقرة ومن هنا فان الدفاع عن بلد الاسلام يعتبر

من الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:22:00

ولهذا فجنودنا المرابطون على الحدود والذين على الجبهة علمائنا يفتون بان قتالهم من الجهاد في سبيل الله ويفتون كذلك بان من قتل منهم على خط المواجهة فيعامل معاملة الشهيد لا يغسل - 00:22:16

ولا يكفن ولا يصلى عليه وانما يدفن في ثيابه هذا هو الذي عليه الفتوى وهذا هو الذي عليه العمل شرط ان يكون قد قتل في خط المواجهة لان هذا من الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:22:35

ان الدفاع عن لا مو عن بلد الاسلام وعن المسلمين لا شك ان هذا من الجهاد في سبيل الله تعالى ومن القتال في سبيل الله ومن قتل منهم فترجى له الشهادة - 00:22:49

مطلوب ايها الاخوة التكاتف والتعاون بين افراد المجتمع دفاعا عن بلد الاسلام وان تنمى هذه الروح لدى الناشئة ان تنمى ايضا وتعمق روح الاخوة بين المؤمنين ان هذه من الامور التي - 00:23:00

حثت عليها الشريعة وهي من المقاصد العامة كل ما كان يؤدي الى تقوية المحبة والمودة بين المسلمين فالشريعة تدعو اليه وكل ما كان يؤدي الى البغضاء والشحناء بين المسلمين فالشريعة تمنع منه - 00:23:32

هذه قاعدة عامة لو اخذنا امثلة لها القاء السلام والتحية هذا يؤدي الى المحبة فلا ادلكم على شيء اذا فعلتم وتحاببتم انشوا السلام بينكم الشريعة تدعو اليه رتبت الاجر بحق من - 00:23:50

بدأ اخاه بالسلام بل حتى الكلمة الطيبة صدقة تبسمك في وجه اخيك صدقة الاحسان لاخيك باي وجه من وجوه الاحسان صدقة ان الله يحب المحسنين. تكررت في القرآن خمس مرات - 00:24:09

كل ما كان يؤدي المحبة فالشريعة تدعو اليه وكما ذكرنا قبل قليل وصلاة الجماعة برعت لاجل تحقيق هذه المعاني. تعميق معاني الاخوة والمحبة والمودة بين المسلمين وفي المقابل كل ما يدعو الى الشحناء والبغضاء بين المسلمين فالشريعة تمنع منه - 00:24:26
حرمت البيع على بيع اخيه الشراء على شراء اخيه السوم على سوم اخيه. الخطبة على خطبة اخيه حرمت الشريعة ببوع الغرط لماذا حرمت ببوع الغرط لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر؟ لان الغرر مظنة للنزاع والنزاع يؤدي الى الشحناء بين المؤمنين - 00:24:46

ولذلك فينبغي ان يحرص المسلم على مراعاة هذه المعاني ان يكون سليم الصدر لاخوانه المسلمين وان يحقق معاني الاخوة مع اخوانه و ان نقتدي بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:08
الذين ضربوا اروع الامثلة في هذا اذكر مثالا واحدا فقط واكتفي به في هذه الجزئية جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخى بين سعد بن الربيع - 00:25:27

وعبدالرحمن بن عوف عبد الرحمن بن عوف اتي من هاجر من مكة الى المدينة ما عنده شيء المهاجرون تركوا ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه سعد ابن الربيع انصاري وكان - 00:25:44
كثير المال اتي الى اخيه عبدالرحمن قال يا عبدالرحمن قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا وساقسم ما لي بيني وبينك نصفين وعندي زوجتان فانظر الى ايتهما هويتا اطلقها فتعتد - 00:26:02

وتتزوج بها من الله انظر الى هذه الاخلاق العظيمة يعني يريد ان يقسم نصف ثروته لاخيه يعرض عليه عرضا جادا لانه اخوه في الله فقط نصف ثروته وهذه الاخلاق العظيمة - 00:26:21

هذه الاخلاق التي لا تكون الا من الكبار ومن العظماء كلما سمي الانسان وارتفع قدره عظمة وسمت اخلاقه ايها الاخوة وانتقل الى محور اخر في هذه المحاضرة وهو محور الاعتزاز - 00:26:43

بالانتماء والهوية نحن اكرمنا الله عز وجل بهذا الدين العظيم الذي جعله الله تعالى قاتمة الرسالات السماوية والذي لا يقبل الله تعالى بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم احد من البشر دينا سواه - 00:27:08

ويبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين ضمن الله تعالى بهذا الدين وسمانا المسلمين فينبغي ان نعتز

بهذه الهوية ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - 00:27:28

وقال انني من المسلمين وقال انني من المسلمين اعترز باسلامه فينبغي لك اخي المسلم ان تعترز باسلامك انت على الدين الحق وغيرك على ضلال قولوا هذا ونحن نرى بعض المسلمين - 00:27:49

عندما يكون مثلاً في طائرة او غيرها يحين وقت الصلاة يخجل ان يذهب ويصلي من بين ركاب الطائرة خاصة اذا كان مثلاً في طائرة اجنبية او نحو ذلك انت المسلم - 00:28:11

انت على الدين الحق لماذا لا تعترز باسلامك لماذا لا تعترز بدينك المرأة المسلمة كذلك تعترز بحجابها هي على الدين الحق وغيرها على ظلال ينبغي الاعتزاز بهذه الهوية قال انني من المسلمين - 00:28:27

كذلك ايضاً ينبغي الاعتزاز يعني من من مكونات الهوية اللغة العربية هذه اللغة التي هي لغة القرآن والتي هي من اعظم بل اعظم اعظم وارقي لغات العالم ينبغي ان نعترز بها - 00:28:46

الاسف يعني نجد ضعفاً في هذه القضية قضية الانتماء والاعتزاز لو ذهبت الان الى اي دولة في العالم ذهبت الى فرنسا المطار تجد ان موظف المطار حتى لو كان يعرف اللغة الانجليزية او او غيرها من اللغات ما يتحدث - 00:29:13

لا يتحدث الا بالفرنسية وذهبت الى المانيا تجد ان الموظف لا يتحدث معك الا بالالمانية. لو ذهبت اليابان لا يتحدث معك الا باليابانية ما بالنأ نرى من بني قومنا لا يعتزون بلغتهم - 00:29:31

مع انها لغة القرآن وهي اعظم اللغات في مقولة لطيفة للشيخ علي الطنطاوي فقيه الادباء واديب الفقهاء كما يقال يقول لو اردنا ان نصنف اللغات تصنيفاً عادلاً المرتبة الاولى بدون منافس - 00:29:46

بدون منافس للغة العربية المرتبة الثانية شاغرة ما في ما في احد المرتبة الثالثة كذلك شاغرة المرتبة الرابعة تأتي اللغة الالمانية والفرنسية اما اللغة الانجليزية فهي في اخر القائمة لغة عرجاء - 00:30:03

لان فيها حروفاً تكتب ولا تنطق وحروفاً تنطق ولا تكتب الى اخر ما ذكر لكن اصحابها لهم نشاط كبير جعلوها هي اللغة العالمية هذه مكانة اللغة العربية مكانتها عظيمة ينبغي ان نعترز بلغتنا - 00:30:22

ونعزز هذا الانتماء وهذه الهوية في نفوسنا ونفوس ابنائنا ان الانسان الحقيقة ليحزن عندما يرى هذا الضعف ضعف الانتماء وضعف الهوية بغي ان يكون عندنا اعتزاز بلغتنا هي لغة القرآن - 00:30:42

ينبغي ان نعزز هذا الانتماء كذلك ايضاً التاريخ مسلمين تاريخنا هو التاريخ الاسلامي العربي الهجري ارتبط بحركة القمر يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج واقيت للناس جميع الناس - 00:31:00

وهي الاصلح لارتباط لارتباط العبادات بها ومع ذلك نجد بعض المسلمين وربما يعني لست مبادئاً قلت كثيراً من المسلمين يؤرخون لو كانوا يذكرون التاريخ الميلادي بعد التاريخ الهجري ان الامر سهل - 00:31:28

من ان يترك التاريخ الهجري العربي الاسلامي الذي اورخت به حوادث الاسلام وكتب اهل الاسلام اورخت به يترك هذا التاريخ يدل على ضعف الانتماء وضعف قوية ضعف الاعتزاز بالهوية ولذلك ينبغي ان - 00:31:47

نسعى جميعاً لتعزيز هذا الانتماء وهذه الهوية وانتم ايها الاخوة بكم الخطباء والائمة ينبغي ان تحرصوا على هذا نخصص جزء من من خطب الجمعة لتعزيز هذه الامور تعزيز الهوية لدى المسلمين - 00:32:10

ويخصص خطيب الجمعة مثلاً عند بداية السنة الهجرية يبين اهمية التاريخ الاسلامي الهجري القمري يحث الناس على ان يؤرخوا به انما ما لم نفعل ذلك فاخشى ان يصيبنا مثل ما اصاب بعض دول العالم الاسلامي - 00:32:29

اصبحوا لا يعرفون التاريخ الاسلامي الهجري الا اذا دخل رمضان في غير رمضان ما يعرفونه بل لا يعني توجد ان دولة من دول العالم الاسلامي تعتمد التاريخ الهجري رسمياً غير هذه الدولة - 00:32:48

واذكر انني مرة ذهبت للدورة الشرعية لدول الخليج رأيت الاعلام عن الدورة بالتاريخ الميلادي اول ما بدأت الدورة عاتبت الاخوة المنظمين قلت انتم طلبة علم تعزز الهوية الاسلامية والانتماء لكنتم انتم لن تفعلوا ذلك - 00:33:04

يعني ماذا نرجو من من العامة ومن غير طلبة العلم قالوا ان الناس ما يعرفون التاريخ الميلادي حتى لو لم يعرفون التاريخ بلادي

اكتبوا التاريخ الهجري وبجواره التاريخ الميلادي يعني - [00:33:25](#)

تطمس الهوية الى هذه الدرجة لان هذا خطأ هذه من الامور التي ينبغي الاهتمام بها والحقيقة يعني انا ارى قلة الاهتمام بهذه الامور

ولذلك يعني اشكر الاخوة في الوزارة على ترتيب هذا البرنامج - [00:33:41](#)

ينبغي ايها الاخوة ان تعنوا بذلك في خطبكم وفي كلماتكم يعزز هذه الجوانب في نفوس العامة هذه قضية انتماء وقضية هوية وكل

امم الارض تعتز بهويتها ينبغي لنا جميعا ايها الاخوة ان نحرس على - [00:34:00](#)

تعزيز الانتماء والهوية وان نغرسها في النفوس كذلك ايضا المواطنة ايضا المواطن ليس على سبيل التعصب والعنصرية وانما لان هذا

لن نرى ان هذا وطن الاسلام وبلد الاسلام وفيه المسلمون وفيه المقدسات وفيه العلماء وفيه - [00:34:20](#)

فندافع عنه اه نعزز هذه المعاني في النفوس وايضا نحن وضعنا تأصيلا بشرط الا يتعارض ذلك مع الدين والعقيدة هذه القضايا من

القضايا الحقيقية اه المهمة التي ينبغي اه ان نحرس عليها اه جميعا. محاضرة. محاضرة الاسبوع - [00:34:41](#)

محاضرة الاسبوع استمعنا ايها الاحبة الى محاضرة بعنوان مقتضيات الانتماء والمواطنة. القاها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخذلان عضو هيئة كبار العلماء سابقا ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية واستاذ الدراسات العليا بجامعة الامام

محمد ابن - [00:35:03](#)

سعودا الاسلامية بالرياض وضح الشيخ في بداية محاضراته وجلى مفهوم الانتماء والمواطنة واهمية تحقيق التكافل والمودة ومعاني

الاخوة بين المؤمنين مع بيان الحكم الشرعي وادلتته بحب الوطن والانتماء اليه. وان الدفاع عن بلد الاسلام من الجهاد في سبيل الله.

وهو واجب على الجميع - [00:35:26](#)

كل بحسبه وبما يستطيع وفي الختام حث الشيخ سعد الخثلان على اهمية الاعتزاز بالاسلام. فالله اكرمنا بهذا الدين العظيم وباللغة

العربية لغة القرآن الكريم ختاماً نشكركم على حسن استماعكم ويمكنكم الاستماع لهذه الحلقة عبر قناة اذاعة القرآن الكريم على

اليوتيوب - [00:35:51](#)

اتي الملتقى بكم مع محاضرة جديدة في الاسبوع القادم باذن الله عز وجل نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته للناس

وهدي وعظة للمتقين محاضرة محاضرة الاسبوع محاضرة الاسبوع في الحلقة القادمة - [00:36:14](#)

يتجدد اللقاء بكم مع موضوع جديد. وتقبلوا عذب التحية من احمد ابن سليمان الرصي وفيصل ابن جذيان العتيبي محاضرة

محاضرة الاسبوع. محاضرة الاسبوع - [00:36:50](#)